

بلاغ

عقد المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي اجتماعا يوم الأربعاء 14 ماي 2014 قصد تقييم المحطة النضالية التي أقرتها اللجنة الإدارية للنقابة الوطنية للتعليم العالي وتدارس آفاق العمل.

إن المكتب الوطني، وهو يستحضر باعتزاز نجاح هذه المعركة النضالية التي خاضتها النقابة الوطنية للتعليم العالي يومي الثلاثاء 13 والأربعاء 14 ماي 2014 دفاعا عن الجامعة العمومية الموحدة، الديمقراطية، المستقلة والمستوعبة لجميع بنات وأبناء الشعب المغربي دون تمييز، واعتبارا لكونها الرافعة الأساسية لأي تنمية اقتصادية واجتماعية، ودفاعا كذلك عن المطالب المشروعة لجميع الأساتذة الباحثين، ويستحضر الانخراط الكبير للسيدات والسادة الأساتذة فيها مؤكدين مرة أخرى التفافهم حول أداتهم النقابية، النقابة الوطنية للتعليم العالي وتشبثهم بوحدها باعتبارها النقابة العالمية المواطنة التي ما انفكت تناضل من أجل المصلحة العامة من خلال الدفاع عن الجامعة العمومية، فإنه:

- يحيي عاليا جميع السيدات والسادة الأساتذة الباحثين، وكل المكاتب المحلية والجهوية التي لم تؤل جهداً في إنجاح هذه المحطة النضالية المتميزة؛
- يثير الانتباه مرة أخرى إلى أن تدهور منظومة التعليم العالي والبحث العلمي نتيجة إمعان المسؤولين في سلك نهج تخلي الدولة عن تدبير قطاع التعليم العالي وتفويض صلاحياتها في هذا الشأن لأشخاص ذاتيين أو معنويين، أجنب أو محليين ريعيين، سيكون له حتماً آثاراً وخيمة على التماسك الاجتماعي واستقرار المؤسسات، حيث إن ضحايا سياسة الخصخصة أو التدبير المفوض لن تُعد بالمئات كما حصل لعمال المناجم الأتراك بل بالملايين في حال التعليم العالي لأنها تهم أجيالا بعينها؛
- يعلن تشبثه بضرورة الإسراع بتلبية المطالب العادلة للسيدات والسادة الأساتذة الواردة في الملف المطلي، والموجزة في المذكرة التوضيحية الموجهة إلى الوزارة في 4 أبريل 2014، في شموليتها ودون تجزيء أو تقيي، وسيضل مناظلا على جميع الأصعدة، بما فيها انخراطه في عملية المراجعة الشاملة للقانون 01/00 والنظام الأساسي للسادة الأساتذة الباحثين، من أجل أن يظل التعليم العالي بالمغرب خدمة عمومية؛
- يستهن العملية التمويهية المكشوفة التي أقدمت عليها الوزارة الوصية بإرسالها في أول يوم من معركتنا النضالية أي 13 ماي 2014 مذكرة إلى رؤساء المؤسسات بخصوص التفكير في معايير الملف العلمي والبيداغوجي الخاص بالترقي من إطار أستاذ مؤهل إلى إطار أستاذ التعليم العالي. كما يندد باستغلال الوزارة لإجراء تدبيري عادي في مناورة رخيصة بديهية لبساطتها، كان من المفروض أن يتم مباشرة بعد مصادقة اللجنة الإدارية على مضامين المرسوم والقرار يوم 2 فبراير 2014 إلا أن هذا التوجه ظل غائبا لدى الوزارة التي فضلت الهروب إلى الأمام حينما أعادت طرح مسألة المعايير في اجتماع 31 مارس 2014 وهو التوجه الذي يؤكد على غياب المصادقية والجدية التي يتعين أن تسم القيام على الشأن العام؛
- يعبر عن رفضه للمقاربة الأمنية لحل مشكل العنف داخل الجامعة و المتمثلة في المذكرة المشتركة بين وزارة التعليم العالي ووزارة الداخلية التي تسمح لقوات الأمن باستباحة الحرم الجامعي وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى تآزم العلاقات داخل مؤسسات التعليم العالي ويزيد من جو الاحتقان والتوتر؛
- يقرر دعوة اللجنة الإدارية للنقابة الوطنية للتعليم العالي يوم السبت 24 مايو 2014 لاستئناف أشغال دورتها المفتوحة بالرباط؛

والمكتب الوطني وهو يستحضر دقة المرحلة، فإنه يهيب بجميع السيدات والسادة الأساتذة الباحثين إلى المزيد من التعبئة والاستعداد للانخراط في كافة الأشكال النضالية المشروعة.

المكتب الوطني

